والثالث أن الناشطات الموت ينشط نفس الإنسان قاله مجاهد .

والرابع النجوم تنشط من أفق الى أفق أي تذهب قاله قتادة وأبو عبيدة والأخفش ويقال لبقر الوحش نواشط لأنها تذهب من موضع الى موضع قال أبو عبيدة والهموم تنشط بصاحبها قال هميان بن قحافة ... أمست همومي تنشط المناشطا ... الشام بي طورا وطورا واسطا ... .

والخامس أنها النفس حين تنشط بالموت قاله السدي .

قوله تعالى والسابحات سبحا فيه ستة أقوال .

أحدها أنها الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين قاله علي Bه قال ابن السائب يقبضون أرواح المؤمنين كالذي يسبح في الماء فأحيانا ينغمس وأحيانا يرتفع يسلونها سلا رفيقا ثم يدعونها حتى تستريح .

والثاني أنهم الملائكة ينزلون من السماء مسرعين كما يقال للفرس الجواد سابح إذا أسرع في جريه قاله مجاهد وأبو صالح والفراء .

والثالث أنه الموت يسبح في نفوس بني آدم روي عن مجاهد أيضا .

والرابع أنها السفن تسبح في الماء قاله عطاء .

والخامس أنها النجوم والشمس والقمر كل في فلك يسبحون قاله قتادة وأبو عبيدة .

والسادس أنها الخيل حكاه الماوردي